

إعادة تفسير الإسلام

الكاتب: ألبرت حوراني



تعليق: يدور الحديث في هذا المقتطف حول التيار الإصلاحى الذى خرج من مدرسة الإمام محمد عبده، والذى انتهى به الحال فى النهاية إلى التلبس بمضامين علمانية وإن قيلت بعبارات إسلامية

كانت هذه الحركة إصلاحية لأنها استهدفت إحياء ما كانت تعتبره العناصر المهملة فى التراث الإسلامى، غير أن عملية الإحياء هذه قد تمت تحت تأثير الفكر الليبرالى الأوروبى، فأدت تدريجياً إلى تفسير جديد للمفاهيم الإسلامية بغية جعلها معادلة للمبادئ الموجهة للفكر الأوروبى فى ذلك الحين. "عمران" ابن خلدون تحول تدريجياً إلى "تمدن" غيزو، و"مصلحة" الفقهاء المالكيين وابن تيمية تحول إلى "منفعة" جون ستيوارت مل، "وإجماع" الفقه الإسلامى إلى "الرأى العام" فى النظرية الديمقراطية، و"أهل الحل والعقد" إلى "أعضاء المجالس البرلمانية"، وكانت نتيجة ذلك، لدى ما سميناه بالجناح العلمانى لمدرسة محمد عبده، الفصل الواقعى الحاسم بين دائرة الحياة المدنية ودائرة الدين. ثم فتح باب جديد أمام القومية العلمانية.

المصدر:

١. ألبرت حوراني، الفكر العربي في عصر النهضة، ص 410

الكلمات المفتاحية:

#التيار-الإصلاحي #محمد-عبد

تنويه: نشر مقال أو مقتطف معين لكاتب معين لا يعنى بالضرورة تزكية الكاتب أو تبني جميع أفكاره.

<https://murabet.com>